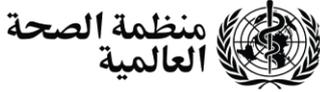


# هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة  
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/NE 17/09/3  
April 2017

البند 1-3 من جدول الأعمال

## برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية الدورة التاسعة

المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، 15-19 مايو/أيار 2017

### حالة سلامة الأغذية وجودتها في بلدان الإقليم

(من إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

### مقدمة ومعلومات أساسية

- 1- يتعيّن على البلدان الأعضاء معالجة قضايا سلامة الأغذية بطريقة فعّالة وفي الوقت المناسب. ويمكن لهذه القضايا أن تشمل قضايا حرجة مستدامة معروفة وكذلك قضايا مستجدة غير متوقعة تتعلق بسلامة الأغذية. وقد أشارت اللجنة التنفيذية، في دورتها السبعين، إلى أهمية تحديد القضايا المستجدة وتحديد الأولويات فيما بينها (الوثيقة REP 15/EXEC). ويمكن للجان التنسيق الإقليمية أن تؤدي دوراً في تحفيز هذه العملية.
- 2- وطلبت اللجنة التنفيذية وهيئة الدستور الغذائي، في دورتها الثامنة والثلاثين، من منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) ومنظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع أمانة الدستور الغذائي والمنسقين الإقليميين، وضع مجموعة من الأسئلة بشأن الاحتياجات والأولويات في الإقليم وتحليل المعلومات المجمّعة لعرضها في الجولة القادمة من دورات لجان التنسيق الإقليمية.
- 3- وتقدّم هذه الوثيقة تحليلاً للردود الواردة على الاستبيان بشأن القضايا الحرجة والمستجدة المتعلقة بسلامة الأغذية وجودتها.
- 4- ويكمن الهدف من وراء ذلك في مساعدة البلدان والأقاليم على تحديد القضايا المحتملة التي يمكن أن تكون ذات أهمية وتؤدي إلى اتخاذ إجراءات ملموسة، حيثما يكون ذلك ضرورياً.

## الاستبيان بشأن القضايا الحرجة والمستجدة المتعلقة بسلامة الأغذية وجودتها

- 5- تم إرسال استبيان مماثل من إعداد المنظمة/منظمة الصحة العالمية إلى جهات اتصال الدستور الغذائي لدى جميع أعضاء الإقليم يُطلب فيه الإشارة إلى قضايا سلامة الأغذية وجودتها التي يعتبرونها حرجة و/أو مستجدة.
- 6- وطلب من البلدان الأعضاء طرح 3 إلى 5 قضايا من القضايا الحرجة والمستجدة الأهم المتعلقة بسلامة الأغذية وجودتها، مدعومة بأساس منطقي (سبب اختيارها؛ وأثرها المتوقع و/أو الفعلي).
- 7- وقدمت تعاريف للمصطلحات الرئيسية المستخدمة في الاستبيان، مثل: قضايا، وقضايا حرجة، وقضايا مستجدة، ومحركات التغيير (انظر الجدول 1).

### الجدول 1: المصطلحات الرئيسية المستخدمة في الاستبيان بشأن القضايا الحرجة والمستجدة المتعلقة بسلامة الأغذية وجودتها

المصطلحات الرئيسية	التعريف
قضايا	يقصد بمصطلح "قضايا" المخاطر/التحديات، ولكن أيضا الفرص أو الاتجاهات التي يمكن أن يكون لها تأثير على سلامة الأغذية وجودتها.
قضايا حرجة	القضايا الأكثر إلحاحاً، وينبغي، على هذا النحو، معالجتها واعتبارها أولويات. ويمكن أن تكون قضايا معروفة موجودة فعلاً/ تحدث بالفعل أو يتكرر حدوثها. كما يمكن أن تكون جديدة تماماً.
قضايا مستجدة	هي تلك القضايا الجديدة أو غير المتوقعة التي قد تسبب تغييراً في الوضع الراهن رغم أنه لا يستشعر بأثرها بالضرورة في الحاضر. وتحديد هذه القضايا سيساعد على تقديم توجيهات ودعم استباقيين إلى البلدان في معالجة القضايا المرتقبة التي يمكن أن تكون ذات أهمية تنظيمية.
محركات التغيير	يشير محرك للتغيير إلى السبب الأساسي الكامن وراء التغيير والذي قد يؤدي إلى وجود مشكلة تتعلق بسلامة الأغذية أو إلى احتمال حدوثها. ويمكن أن يؤدي محرك للتغيير إلى بروز مخاطر وكذلك فرص في مجال سلامة الأغذية وجودتها.

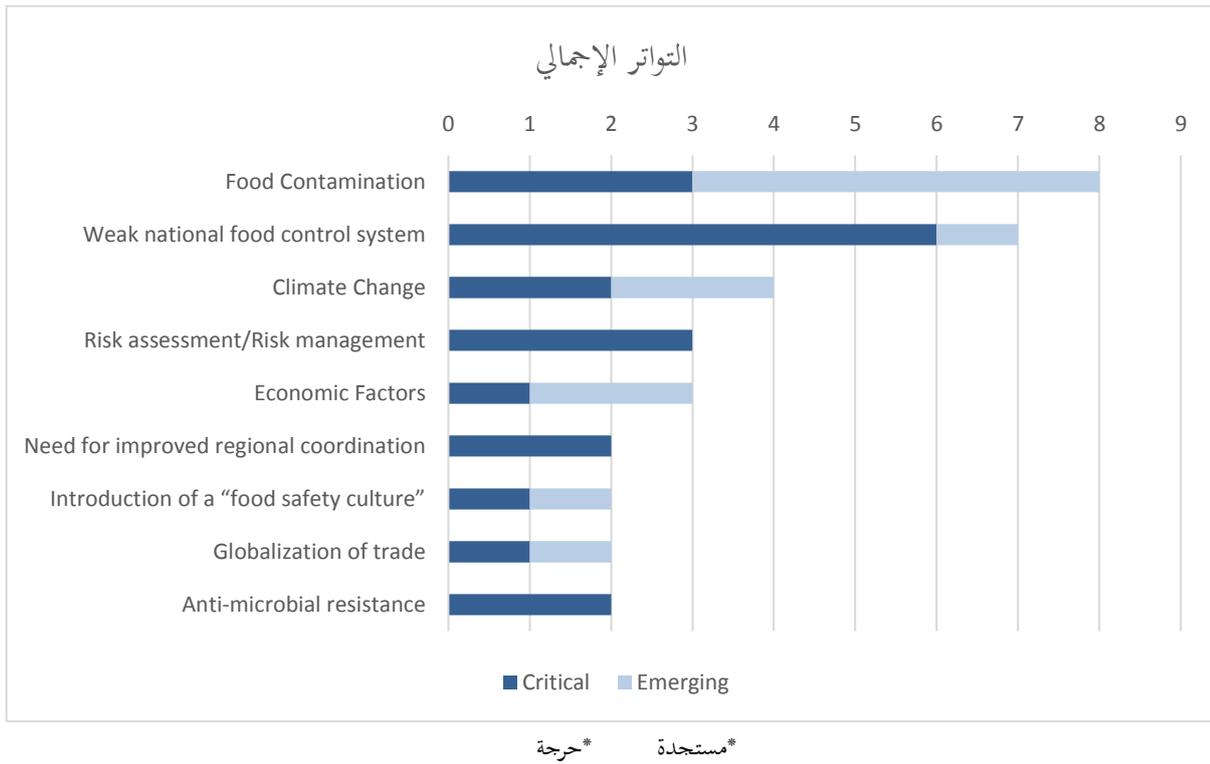
### تحليل النتائج

- 8- لقد وردت ردود من 6 بلدان أعضاء من أصل 17 بلداً عضواً، وهي: إيران وتونس والسودان وسورية ومصر واليمن.
- 9- وهناك بعض القيود التي ينبغي التفكير فيها، لا سيما انخفاض معدل الرد على الاستبيان (35 في المائة)، ووجود تداخل بين بعض القضايا "الحرجة" و"المستجدة"، إضافة إلى تداخل بين القضايا. وتجدر الإشارة إلى أن الردود لم تتضمن كلها شرحاً للقضايا المحددة.

10- وقد تم تجميع القضايا التي تلقت أكثر من إشارة واحدة في 9 فئات رئيسية. ويبيّن الشكل 1 مدى التواتر المحدد للقضايا الحرجة والمستجدة وكذلك التواتر الإجمالي.

11- ويرد في الملحق ملخص للمعلومات التي أبلغت عنها البلدان، مجمّعة بحسب الفئات، مع الجوانب المحددة للقضايا الحرجة والمستجدة المتعلقة بسلامة الأغذية وجودتها.

الشكل 1: القضايا الحرجة والمستجدة الرئيسية المتعلقة بسلامة الأغذية وجودتها



تلوث الأغذية

ضعف النظم الوطنية لمراقبة الأغذية

تغير المناخ

تقييم المخاطر/إدارة المخاطر

العوامل الاقتصادية

الحاجة إلى تحسين التنسيق الإقليمي

اعتماد "ثقافة لسلامة الأغذية"

عولمة التجارة

مقاومة مضادات الميكروبات

12- وإن الفئات الأخرى المذكورة مرة واحدة فقط في الاستبيان، وبالتالي لم يشر إليها في الشكل 1 تمثلت في ما يلي:

- القضايا المتصلة بتنمية قطاع الثروة الحيوانية
- الغش/ الاحتيال في الأغذية/ سلامة الأغذية
- تنفيذ إدارة سلامة الأغذية من جانب قطاع الأغذية
- قنوات التوزيع الجديدة، مثل تجارة الأغذية على الإنترنت
- التكنولوجيات الجديدة
- الحاجة إلى بناء القدرات في مجالي سلامة الأغذية والأعلاف في الإقليم
- تحسين البيانات التغذوية/توسيم الأغذية وفي الوقت ذاته اهتمام الجمهور بسلامة الأغذية وجودتها، وتغيير نمط الحياة
- الحساسية
- مجموعة بكتيريا الإشريكية القولونية التي تفرز سموم شيغا

13- وقد كان هناك تداخل بين ما اعتبره المشاركون في الاستبيان قضايا حرجة ومستجدة. لكن ضعف النظم الوطنية لمراقبة الأغذية وتقييم المخاطر/إدارة المخاطر والحاجة إلى تحسين التنسيق ومقاومة مضادات الميكروبات اعتبرت في الغالب أو بشكل حصري حرجة. ولدى تفسير النتائج، ينبغي مراعاة أن العدد الإجمالي للردود التي وردت صغبر (عدد المجهيين=6).

#### القضايا الحرجة

14- تمثلت القضايا الحرجة التي تمّ تحديدها في معظم الأحيان في ما يلي:

- (أ) ضعف النظم الوطنية لمراقبة الأغذية (عدد المجهيين=6)؛
- (ب) وتلوث الأغذية (عدد المجهيين=3)،
- (ج) وتقييم المخاطر/إدارة المخاطر (عدد المجهيين=3)؛
- (د) والحاجة إلى تحسين التنسيق (عدد المجهيين=2)؛
- (هـ) ومقاومة مضادات الميكروبات (عدد المجهيين=2).

ويقدّم الملحق 1 المزيد من المعلومات عن كل قضية من القضايا الحرجة التي أشارت إليها البلدان.

15- ولدى النظر في البيانات الواردة من أقاليم الدستور الغذائي الأخرى، فإن القضايا التي تم تحديدها في أغلب الأحيان عبر الأقاليم هي كالاتي:

- (أ) القضايا المتصلة بتنمية القدرات (احتلت المرتبة الأولى في لجنة التنسيق للدستور الغذائي في آسيا بأكثر من 45 في المائة، والمرتبة الثانية في لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بنسبة 15 في المائة، والمرتبة الثانية بـ 5 بلدان في لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ)؛
- (ب) ومقاومة مضادات الميكروبات (13 في المائة بالنسبة إلى لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، و36 في المائة بالنسبة إلى لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا ولجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ)؛
- (ج) وعولمة تجارة الأغذية (36 في المائة بالنسبة إلى لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا، وأكثر من 15 في المائة بالنسبة إلى لجنة التنسيق للدستور الغذائي في آسيا، و3 بلدان بالنسبة إلى لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ).

#### القضايا المستجدة

16- تمثلت القضايا المستجدة التي تم تحديدها في معظم الأحيان في ما يلي:

- (أ) تلوث الأغذية (عدد الجيبين=5)؛
- (ب) وتغير المناخ (عدد الجيبين=2)؛
- (ج) والعوامل الاقتصادية (عدد الجيبين=2).

وتمت الإشارة إلى كل القضايا المستجدة الأخرى مرة واحدة فقط. ويقدم الملحق 1 المزيد من المعلومات عن كل قضية من القضايا المستجدة التي أشارت إليها البلدان.

17- ومع ورود ردود من أقاليم الدستور الغذائي الأخرى، أظهرت القضايا المستجدة اتجاهات مماثلة، لا سيما القضايا المتصلة بتغير المناخ.

#### خلاصة

18- شكّل ضعف النظم الوطنية لمراقبة الأغذية القضية الحرجة التي حددت في أغلب الأحيان، ويليه تلوث الأغذية وتقييم المخاطر/إدارة المخاطر. وشكّلت الحاجة إلى تحسين التنسيق الإقليمي ومقاومة مضادات الميكروبات القضيتين الحرجتين الأخرين اللتين تم إثارتهم؛ في حين مثل تلوث الأغذية وتغير المناخ والعوامل الاقتصادية القضايا المستجدة الرئيسية المحددة.

19- ويجب أن يوضع في الاعتبار أن معدل الرد على الاستبيان كان منخفضاً حيث قدم عضو واحد من أصل كل ثلاثة أعضاء في الإقليم تعليقات. وبالنظر إلى أنه تم تمديد الموعد النهائي مرتين وإرسال عدة رسائل تذكير بواسطة الوسائل المادية والإلكترونية، فإنه سيكون من المفيد بالنسبة إلى الدراسات الاستقصائية في المستقبل مناقشة العقبات التي حالت دون رد جهات الاتصال التابعة للدستور الغذائي على هذا الاستبيان وكيفية التغلب عليها.

20- وسيشكل ملخص وتحليل الاستبيان الأساس الذي ستستند إليه اللجنة لإجراء مناقشة، في إطار البند 2-3 من جدول الأعمال، وتحديد إجراءات المتابعة والاستراتيجيات ذات الصلة لمختلف المسائل المحددة، على الصعيد الإقليمي أو الوطني، بما في ذلك داخل نظام الدستور الغذائي إذا كان ذلك مناسباً.

21- ويُطلب من لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى تقديم إسهامات في ما يتعلق بالأسئلة التالية التي يمكن أن تسترشد بها المنظمة/منظمة الصحة العالمية في العمل في المستقبل:

- هل النهج المتبع في هذا الاستبيان مفيد؟
- ما هي الاقتراحات المتاحة لتحسين جمع أفكار مجدية خاصة بسلامة الأغذية؟